صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر المعلمين.

طالب الدراسات العليا: راميا شاهين

كلية: التربية – جامعة: طرطوس

الدكتورة المشرفة: نايفة علي + د. آمنة شعبان

الملخص

هدف البحث تعرف صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر المعلمين، اعتمد البحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت استبانة مكونة من (31) بنداً، موزعة على ثلاث محاور (صعوبات بشرية، صعوبات تربوية، صعوبات متعلقة بالبنية التحتية والتقنية)، وتم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وكان عددها (170) معلماً ومعلمة، توصلت النتائج أن التعليم الإلكتروني في مدارس مدينة حمص يواجه صعوبات جاءت بمتوسط حسابي(2,28)، وقد حلت الصعوبات المتعلقة بالبنية التقنية والتحتية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(2,60) حيث تشكل العائق الأكبر في تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي في مدارس حمص، تلتها في المرتبة الثانية الصعوبات البشرية بنسبة(2,18) كعائق لتطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص بينما جاءت الصعوبات التربوية بمتوسط حسابي (2,9) في المرتبة الأخيرة كعائق لتطبيق التعليم الأساسي في مدينة حمص.

الكلمات المفتاحية: –صعوبات – التعليم الإلكتروني– معلمي التعليم الأساسي.

The Difficulties of Applying E-Learning of Basic Education in Homs City from The Teachers Point of View.

Abstract

The research aims to identify the difficulties of applying e-learning in primary education schools in Homs city the teachers'The research adopted the descriptive approach, and to achieve the objectives of the research, a questionnaire consisting of (31) items was used. distributed on three axes (human difficulties, educational difficulties, and difficulties related to infrastructure and technology), the sample was drawn in a simple random way and its number was (170) male and female teachers. The results found that e-learning in Homs city schools faces difficulties that came with an arithmetic average of (2.28). The difficulties related to the technical and infrastructure infrastructure ranked first with an arithmetic average of (2.60), as it constituted the biggest obstacle in the application of e-learning in basic education schools in Homs schools, followed by human difficulties with a percentage of (2.18) as an obstacle to the application of e-learning in basic education schools in the city of Homs, while educational difficulties with an arithmetic average of (2.9) ranked last as an obstacle to the application of basic education in the city of Homs.

Keywords Difficulties: E-learning- Basic education teachers

مقدمة:

أدت التحديات التي ظهرت على المستوى العالمي إلى زيادة الطلب على التعليم، خاصةً مع نقص المؤسسات التعليمية، وزيادة كم المعلومات في جميع فروع المعرفة المختلفة مع ضرورة الاستفادة من التطورات التقنية في مجال التربية والتعليم، حيث ظهر نموذج التعليم الإلكتروني ليساعد المتعلم على التعلم في المكان والزمان المناسبين له من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة (نصوص، صوت، صورة، حركة) ويقدم من خلال وسائط إلكترونية مثل الحاسب والأنترنيت وغيرهما (شاهين،2019، 195).

ونظراً للنتائج الخطرة التي قد تسفر عنها الأزمات بجميع أنواعها، تحرص المؤسسات التعليمية والتربوية على استخدام الآليات والاستراتيجيات التي قد تكون فاعلة لها وتقلل من آثارها، والاستناد الى حلول بديلة وسريعة ومنها التعليم الإلكتروني، والذي تكمن أهميته في إدارة الأزمات بأنه وسيلة بديلة يمكن الإسناد إليها في الكثير من الأوقات للميزات التي يقدمها حيث أنه يوفر التعليم للتلاميذ في أي وقت وزمان ، ويساعدهم على التعلم الذاتي مما يعزز لديم الاستقلالية، ويزودهم بالجرأة والمسؤولية مقارنة بالتعليم التقليدي، بالإضافة إلى تقدمة التغذية الراجعة بشكل مباشر للتلاميذ لوجود التقويم الختامي والتقويم البنائي الذاتي(برناوي،2020 ،3).

ويعد التعليم الإلكتروني أحد الأساليب والنظم الحديثة التي تسهم في توفير بيئة تعليمية متطورة وجذابة متعددة المصادر والوسائل، ويساعد في التواصل بين النظام التعليمي، كما ويسهم في إعداد جيل قادر على التعامل مع تقنيات العصر متسلح بمهارات عالية، فالتعليم الإلكتروني يمكن الاتصال بين التلاميذ فيما بينهم ويسهل الوصول الى المعلم، كما يوفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع (موسى وآخرون،2020 ،97). ويرى بولسن(Paulsen, 2009) أن التعليم الإلكتروني يتجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية. كما أشارت لفانوفا(Lvanova , 2008) أن التعليم الإلكتروني هو استراتيجية للتعلم تستخدم مجموعة واسعة من المجالات والأدوات والأنظمة والتقنيات التي تدعم المعرفة وتزيد من مهارات المتعلم.

ويقصد بالتعليم الإلكتروني: أنه كل ما يكتسبه الفرد من معلومات وخبرات، تؤدي إلى تغيير في سلوكه نتيجة استخدامه آليات الاتصال الحديثة من الحاسوب ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وفيديو، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وحوار مفتوح، وكذلك بوابات الأنترنيت سواء عن بعد أو في الصف المدرسي (ياسين وملحم،2011 ،119).

ونظراً لأهمية التعليم الإلكتروني عقد المؤتمر العربي في البحرين في الفترة من (17 – 19) نيسان لعام (2006) والذي كانت أهم توصياته الاستفادة من التعليم الإلكتروني في تحويل المناهج الدراسية المقررة في المدارس والكليات والجامعات من صورتها التقليدية الى مناهج إلكترونية بناءً على خطط تربوية تفاعلية وسياسات مدروسة وموجهة، وتأهيل الأساتذة وأعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسات التعليمية المختلفة للدخول في عصر التعليم الإلكتروني من خلال برامج تدريبية مكثفة ومعدة لهذا الغرض، (المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني 2009)الذي عقد في الرياض، والذي أوصى بضرورة التعليم الإلكتروني، وأهمية وضع خطط للتعليم الإلكتروني. لذلك جاء هذا البحث ليكشف عن صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

مشكلة البحث:

يشهد التعليم في الجمهورية العربية السورية تطوراً وتغيراً في مختلف مجالاته، حيث عملت المؤسسات التعليمية في جميع مستوياتها الى الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية ودمجها في العملية التعليمية بشكل عام وفي مرحلة التعليم الأساسي بشكل خاص. وقد فرضت هذه التطورات المتلاحقة لهذا العصر الحاجة الماسة لتطوير أداء معلمي المرحلة الابتدائية ليكونوا قادرين على استخدام المهارات التقنية وإنتاج محتوى تقني والتدريب على هذه المهارات في الجانب المعرفي والجانب المهاري لتواكب عصر المعلوماتية، ويصبحوا معلمين فاعلين في ظل نظام التعليم الإلكتروني (السبيعي وعيسى، 2020 ،53). وفي ظل الظروف التي يتعرض لها القطر منذ بداية الحرب وما نتج عنها من انعكاسات على جميع شرائح المجتمع وقطاعاته التعليمية، إضافةً إلى انتشار

فيروس كورونا الذي دفع الدولة الى إغلاق المؤسسات التعليمية كإجراء وقائي لحماية التلاميذ والمعلمين من خطر الإصابة به.

كما لجأت وزارة التربية إلى البث التلفزيوني، والمنصات التعليمية الإلكترونية. للاستمرار في عملية التعليم والتعلم، بالإضافة إلى تقنية التعليم عن بعد عبر مواقع تعليمية على شبكة الأنترنيت التي تقوم بها المدارس (الرسمية والخاصة)، وتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، كخطوة ضرورية لابد منها لاستمرار عملية التعليم(سودان،2020،6).

وعلى الرغم من أهمية التعليم الإلكتروني والخطوات التي اتخذتها وزارة التربية في سوريا لتفعيل استخدامه، لكن الاستخدام ضعيف وذلك بحسب نتيجة دراسة (شاهين 2019) أن استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية يواجه صعوبات إدارية ومادية، وقد جاءت المعوقات الإدارية والمادية في المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية المعوقات المتعلقة بالمدرس والطالب، وفي المرتبة الثالثة المعوقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، كما وأجرى (درويش وأينكين2020م) دراسة في مدينة دمشق توصلت نتائجها أن المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر الصعوبات، تلاها الصعوبات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني نفسه، أما الصعوبات المتعلقة بالمدرسة والمتعلمين جاءت بالمرتبة الثالثة.

كما وجدت الباحثة من خلال عملها معلمة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة حمص، أن الكثير من المعلمين لا يستخدمون التعليم الإلكتروني وذلك من خلال إجراء مقابلات مع معلمات في مدينة حمص، قد يعود ذلك إلى العديد من الأسباب منها ما هو متعلق بضعف الإمكانات المادية والبشرية، وعدم امتلاك معظم المعلمين مهارات استخدامه، هذا ما أدى إلى خلق ضرورة ملحة للبحث عن وسائل تربوية معاصرة من خلال المؤسسات التعليمية، وخطط غير مألوفة لجميع المراحل التعليمية لمواجهة هذه الصعوبات التي يتعرض لها القطاع التعليمي، بناءً على ما سبق جاء البحث للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسي وبالتالي يمكن اختصار مشكلة البحث بالسؤال التالي:

ما صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر المعلمين؟

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من خلال:

1- الاهتمام بإعداد المعلم في مجال التعليم الإلكتروني.

2- قد تفيد نتائج البحث أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم في تحديد الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني على أرض الواقع في مدارس التعليم الأساسي ووضع الحلول لتجاوزها لاتخاذ القرارات المناسبة للعمل على تذليل هذه الصعوبات وزيادة فاعلية التعليم الإلكتروني.

3- قد تفيد نتائج هذا البحث وزارة التربية في وضع دورات تدريبية تهدف إلى تدريب المعلمين على امتلاكهم لمهارات التعليم الإلكتروني ومن ثم تطبيقه في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى تعرف:

1- صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

2- صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني البشرية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

3- صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني التربوية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

4- صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالبنية التحتية والتقنية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

أسئلة البحث: يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص؟
2. ما صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني البشرية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص؟
3. ما صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني التربوية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص؟
4. ما صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالبنية التحتية والتقنية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص؟

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021 –2022..

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

الحدود البشرية: تنحصر الحدود البشرية على معلمي التعليم الأساسي في مدارس مدينة حمص.

الحدود العلمية: صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

تعرف الصعوبات: بأنها المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وقد تكون صعوبة مرتبطة بالتلميذ نفسه، سواء كانت اجتماعية أم اقتصادية، أم نفسية، وقد تكون مرتبطة بعملية التعليم نفسها كأساليب التعليم أو شخصية المعلم أو المناخ السائد داخل المدرسة (اللقاني والجمل،1999 ،151).

وتعرف الصعوبات إجرائياً: بأنها كل ما يعيق استخدام التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسي سواءً أكانت عوائق تتعلق بالمعلمين والتلاميذ أو لها علاقة بالمحتوى التعليمي والطرائق والبنية المادية وتقاس بالدرجة التي حصلت عليها عينة البحث عن الاستبانة المتعلقة بصعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني.

يعرف التعليم الإلكتروني:

أنه عملية تتضمن اكتساب المعرفة ونشرها من خلال استخدام وسائل تقانة المعلومات والاتصالات أو وسائل الإعلام الإلكترونية (olaniran, 2009, p181).

ويعرف التعليم الإلكتروني إجرائياً: طريقة للتعلم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة من شبكة الأنترنيت والمنصات التعليمية والفيديو التفاعلي والحاسوب وبرمجياته أو التلفزيون وأفلام الفيديو والبريد إلكتروني وغيرها من الوسائط المتعددة واستخدامها من قبل المعلمين والتلاميذ في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

الإطار النظري:

مفهوم التعليم الإلكتروني:

ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني حديثاً مع بداية الثمانيات من القرن الماضي من خلال تنامي قدرة التقنيات الحديثة في سرعة نقل الرسائل البحوث والدراسات (صورة–صوت)، مع ذلك فالاصطلاح لا يتعدى مستويين من الفهم أولهما تعلم استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة والإفادة من قدرتها على تسلم وبث وخزن المعلومات، فضلاً عن عمليات الإضافة والتحويل والتبديل، وثانيهما استقبال دروس منهجية من مؤسسة تعلمية بشكل مستمر، وفي مواعيد محددة للحصول على شهادة أكاديمية في اختصاص ما، بعد إجراء بعض التدريبات الأولية (الخزرجي وعلي،2018 ،253 –254).

تعددت تعريفات مفهوم التعليم الإلكتروني حيث عرفه (سودان، 2020): بأنه أحد التطبيقات المهمة لتكنلوجيا المعلومات والاتصالات التي توفر بيئة جيدة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم.

وعرفه (موسى وآخرون، 2020) بأنه استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الإلكتروني من(شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية(الأنترنيت أو الستلايت أو التلفزيون

أو الإذاعة أو أفلام الفيديو أو مؤتمرات أو البريد الإلكتروني أو المحادثة بين طرفين عبر شبكات المعلومات الدولية) في العملية التعليمية.

عرفته (بركات،2020) بأنه تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص وشبكة الإنترنيت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة معلم.

أهداف التعليم الإلكتروني: للتعليم الإلكتروني عدة أهداف منها:

1. خلق بيئة تعليمية تفاعلية بتقنيات إلكترونية جديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
2. دعم عملية التفاعل بين التلاميذ والمعلمين؛ بتبادل الخبرات التربوية، والحوارات الهادفة.
3. التنمية المهنية للمعلمين عن طريق إكسابهم المهارات التقنية التعليمية الحديثة (المزين،2016، 75).
4. يسهم في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنيات المعلومات قائمة على أسس ثقافية بغرض إعداد مجتمع الجيل الجديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.
5. إمداد التلاميذ بالأدوات المختلفة في مجال المعلوماتية لمساعدتهم على التطور والتعبير عن أنفسهم بشكل سليم في المجتمع، فضلاً عن تطور المهارات والخبرات والمعارف التي تقود الى الاستقلال والتطور الذاتي (موسى وآخرون ،2020، 101-102).
6. التغلب على مشاكل الأعداد الكبيرة في الفصول الدراسية.
7. توسيع نطاق العملية التربوية بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
8. تدعيم مهارات التعلم الذاتي وتشجيع التعلم المستمر (سودان،2020، 11).

فوائد التعليم الإلكتروني: هنالك عدة فوائد للتعليم الإلكتروني:

1. زيادة إمكانية الاتصال بين التلاميذ والمدرسة، وذلك من خلال مجالس النقاش (البريد الإلكتروني وغرف الحوار).
2. سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات الدوام الرسمية، الأمر الذي يستفيد منه التلاميذ الذين تتعارض ساعات دراستهم مع الجدول الزمني للمعلم.
3. إتاحة الفرصة للتلاميذ لاختيار الطريقة التي تناسبهم سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة (الحاج ودحنس، 2019، 6-7).
4. تحسين جودة مخرجات التعليم باستخدام الوسائل المتعددة في تطوير المناهج.
5. استمرار التقييم والمراجعة المستمرة لمستويات الأداء والتلقي فأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني توفر البيانات الأزمة لذلك.
6. تفريد التعليم بحيث يصبح لكل متلقي للعلم أسلوبه وطريقته الخاصة في التعلم (بركات، 2020، 56)

أنواع التعليم الإلكتروني: للتعليم الإلكتروني عدة أنواع نذكر من أهمها:

1-التعلم الإلكتروني المتزامن (Synchronous e- Ieaning): ويكون فيه المعلم والمتعلم في وقت واحد على طرفي الاتصال باستخدام المحادثة النصية، والصوتية، والمرئية مجتمعة ومنفردة.

2-التعلم الإلكتروني غير المتزامن: (Asynhronous e- Iearnig): ويجري فيه التفاعل بين المتعلم والمحتوى التعليمي المتوفر على قواعد البيانات وأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في أي وقت دون الحاجة لوجود المعلم (صيام وموعد، 2021 ،121).

3-التعلم المدمج: هو نمط من أنماط التعلم الإلكتروني الذي يعتمد على دمج مجموعة من الوسائط وأدوات التعلم في ذات الوقت لتعمل بشكل متكامل لأداء الهدف من العملية التعليمية (برناوي، 2020، 15).

معوقات التعليم الإلكتروني: يواجه تطبيق التعليم الإلكتروني عدة معوقات من أهمها:

– قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع، وبالتالي النظر إليه بسلبية وعجز الإمكانات المادية، والنقص الكبير التي تعاني منه المؤسسات فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية للتعليم الإلكتروني (المزين، 2015، 75–76).

– ضعف في مهارات استخدام التقنيات لدى المعلمين، والخوف السائد لديهم في التقليل من دورهم في العملية التعليمية، وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية.

–ضعف البنية التحتية لدى الدول النامية، وكذلك نظرة المجتمع إلى التعليم الإلكتروني بأنه أقل من التعليم النظامي، والتكاليف العالية في تصميم البرمجيات وإنتاجها (الحاج ودحنس، 2019، 7)

–عدم توافر المختبرات الإلكترونية والموقع الإلكتروني وخدمة الأنترنيت، كما أنه يواجه صعوبة في الحصول على شبكة عالية القدرة لضمان سرعة تنزيل المناهج والبرامج التعليمية، وعدم توافر تطبيقات التعليم الإلكتروني باللغة العربية (العريفي، 2021، 113)

الدراسات السابقة: فيما يلي عرض لبعض الراسات ذات العلاقة بالموضوع:

1–دراسات عربية:

دراسة درويش وأينكين(2021) بعنوان معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديرية التربية في دمشق، سوريا:

E–learning Difficulties Facing Arabic Language Teachers in the Directorate of Education in Damascus.

هدفت الدراسة الى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وتعرف أثر التخصص الأكاديمي، ومن أجل تحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم تطوير استبانة مكونة من (24) وتم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (390) معلماً ومعلمة في مديرية تربية دمشق وأظهرت نتائج أن

المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر الصعوبات، تلاها الصعوبات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني نفسه، أما الصعوبات المتعلقة بالمدرسة والمتعلمين جاءت بالمرتبة الثالثة. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي اللغة العربية على صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة.

دراسة مطيرا (2021) بعنوان واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في المدارس بمحافظة غزة وسبل الحد منها في ظل جائحة كورونا، فلسطين.

هدفت الدراسة للتعرف على واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في المدارس بمحافظة غزة وسبل الحد منها في ظل جائحة كورونا. ولتحقيق أهداه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (20) معلم ومعلمة في محافظة غزة للعام الدراسي (2020)، وقد تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية، وقامت الباحثة ببناء استبانة ذي أسئلة مفتوحة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مدرسة ذات الصواري ومدرسة ذكور غزة والبالغ عددهم (60) معلم ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قلة الدعم والتمويل الكافي، لتوظيف وتطبيق برنامج التعليم الإلكتروني بالنسبة للمعوقات التي تتعلق بالإدارة بالنسبة للمعوقات التي تتعلق بالطلاب أظهرت النتائج عدم توافر جهاز حاسوب لدى بعض التلاميذ في منازلهم، عدم تقبل ثقافة التعليم الإلكتروني لدى الطاب وأولياء الأمور، وبالنسبة للمعوقات التي تتعلق بالمعلمين أظهرت النتائج صعوبات قلة الحوافز المادة والمعنوية.

دراسة شاهين (2019) بعنوان معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية، سوريا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني (المعوقات الإدارية والمادية، المعوقات المتعلقة بالمدرس والطالب، المعوقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني) من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي بمدينة اللاذقية، ودراسة الفروق بين المدرسين فيما يتلق بمعوقات استخدام التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التدريس. اعتمد البحث المنهج الوصفي، أما عينة البحث فهي عينة

عشوائية بلغت (200) مدرس ومدرسة واستخدم الاستبيان أداة للبحث، وأظهرت النتائج أن استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي مدرسي التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية يواجه معوقات إدارية ومادية بأهمية نسبية (75.9%)، وقد جاءت المعوقات الإدارية والمادية في المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية المعوقات المتعلقة بالمدرس والطالب بأهمية نسبية (74.58 %)، وفي المرتبة الثالثة المعوقات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني بأهمية نسبية (72.16 %)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مدرسي التعليم الثانوي فيما يتعلق بمعوقات استخدام التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

2-دراسات اجنبية:

دراسة جورونج(Gurung 2021) بعنوان التحديات التي يواجهها المعلمون في التدريس عبر الأنترنيت أثناء الأصابة Covid 19.

Challengnes Faced By Feachers in Online Teaching During Covid-19 Pandemic.

هدفت الدراسة الى تعرف التحديات المختلفة التي يواجهها المعلمون في التدريس عبر الأنترنيت أثناء جائحة – Covid 19 وتعرف كيف غيرت جائحة Covid 19 منهجية التدريس للمعلمين في ولاية ماهاراشترا استخدم الباحث المنهج الوصفي وشملت العينة (430) معلماً تم اختيارها بالطريقة العشوائية وتم جمع البيانات بواسطة الاستبانة وتوصلت النتائج أن المعلمين أثناء وجودهم في التدريس عبر الأنترنيت واجهوا عدداً من التحديات وكان أغلبها الوصول الى التلاميذ في المناطق وتعليم المواد العددية وهو التحدي الأكبر.

دارسة تشيزاكا(Chisaka2021) بعنوان تحديات ضد الوصول الأقصى لطلاب المدارس الابتدائية إلى برنامج التعليم الإلكتروني في منطقة جورومونزي في زمبابوي.

Challenges Militating against Primary School Learners Maximum Access E-Education Programmes in Goromonzi District Zimbabwe.

هدفت الدراسة الكشف التحديات التي تعترض الوصول إلى أقصى حد من التعليم الإلكتروني لمتعلمي المدارس الابتدائية في منطقة جورومونزي في زمبابوي استخدم الباحث المنهج المختلط وتكونت العينة من ست مدارس ابتدائية بمتوسط (25) مشاركاً بشكل مقصود واستخدم الباحث المقابلات والاستبانات وتحليل الوثائق والمناقشات والملاحظة لجمع البيانات المطلوبة وتوصلت النتائج الى أن محاولة الحكومة تزويد المدارس بأجهزة كمبيوتر لم تستفيد منها جميع المدارس وبالتالي تم إحباط تنفيذ برنامج التعليم الإلكتروني الوطني لأسباب تتعلق بنقص الموارد كما أن البرنامج عانى من ضعف توقيت التنفيذ ولم تقم الحكومة أيضاً بتشغيل معلميها النشيطين في التيار الرئيسي بأي شيء.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابه البحث الحالي مع دراسة درويش وأينكين (2021) ودراسة مطيرا (2021)، ودراسة شاهين (2019) من حيث الهدف من البحث تعرف صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني، ومن حيث الأداة استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، والمنهج الوصفي، بينما اختلفت عن دراسة جورنج (2021)، ودراسة تشيزاكا (2021) والتي هدفت إلى التحديات التي يواجهها المعلمون والمتعلمون في التدريس عبر الأنترنيت والتحديات التي تعترض الوصول إلى أقصى حد من التعليم الإلكتروني، تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث العينة، تناول البحث معلمي التعليم الأساسي حيث اختلف مع جميع الدراسات بأنها لم تتناول معلمي التعليم الأساسي واتفق مع دراسة تشيزكا (2021) من حيث العينة ، واهتم بمعرفة وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص.

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي، كونه يقوم على دراسة الظواهر وتحليلها كما هي في الواقع. ويعرف المنهج الوصفي بأنه أحد مناهج البحث العلمي الذي يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص هذه الظاهرة ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (العمراني، 2012، 103).

مجتمع البحث و عينته:

تألف مجتمع البحث الأصلي من جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص والبالغ عددهم (3150) معلماً ومعلمة وذلك وفق إحصائيات مديرية التربية في مدينة حمص للعام الدراسي 2022/2021 م ، وقامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية البالغ عددها (30) معلماً ومعلمة، تم اختيار الطريقة العشوائية البسيطة نظراً لتجانس العينة، ولكون هذه الطريقة تسمح لأي مفردة من مفردات البحث بالظهور في العينة، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على (185) معلماً على أفراد مجتمع الدراسة وذلك بالطريقة العشوائية البسيطة، وأرجع منها (170) استبانة فقط صالحة للدراسة.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث صممت الباحثة استبانة صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني موجهة للمعلمين بعد الاطلاع على دراسة أبو الخير(2019) ودراسة ياسين وملحم (2011) ودراسة مصطفى (2021) ودراسة المزين (2015)، حيث تضمنت مجموعة من البنود البالغ عددهم (31) بند موزع على ثلاث أبعاد، البعد الأول: صعوبات بشرية ، والبعد الثاني: صعوبات مادية، والبعد الثالث: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والتقنية.

اختبار صدق وثبات الاستبانة: و يعرف صدق أو صلاحية أداة المقياس validity على أنه قدرة الأداة على قياس الشيء الذي أعدت من أجله بدقة، ويعرف أيضاً بصدق المحك وكذلك شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب ان تدخل في التحليل من ناحية

، ووضوح بنودها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وتم التأكد من ذلك بالآتي :

1. صدق المحكمين: حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة طرطوس والبعث للتأكد من صياغة الاستبانة ووضوحها ومدى تناسبها مع الموضوع، وتم إجراء كافة التعديلات حسب توجيهاتهم قبل توزيعها على عينة الدراسة.

2- الصدق البنيوي:

أ - الاتساق الداخلي internal validity: ويقصد فيه مدى اتساق درجة كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، وكذلك اتساق الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما في الجدول (1).

جدول (1) يعرض معامل ارتباط بيرسون بين كل بند مع الدرجة الكلية للبعد ومع الدرجة الكلية للاستبانة

	البنود	مع الدرجة الكلية لمحور الصعوبات البشرية		مع الدرجة الكلية للاستبانة	
		معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	ضعف امتلاك مهارات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني	0.489**	0.006	0.422*	0.020
2	صعوبة اعداد المحتوى بشكل إلكتروني	0.610**	0.000	0.401*	0.028
3	صعوبة تطبيق التقويم عبر التعليم الإلكتروني	0.568**	0.001	0.436*	0.016
4	الاتجاه السلبي نحو استخدام التعليم الإلكتروني	0.658**	0.000	0.572**	0.001
5	الخوف من حصول التلاميذ على نتائج متدنية	0.420*	0.021	0.510**	0.004
6	قلة وجود علامة تقدير مخصصة تضاف للمعلم لاستخدامه التعليم الإلكتروني	0.449*	0.013	0.457*	0.011
7	ضعف استخدام الاستراتيجيات القائمة على التعليم الإلكتروني (التعليم المدمج–الصف المقلوب)	0.503**	0.005	0.432*	0.017
8	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين لاستخدامهم التعليم الإلكتروني في التدريس	567**	0.001	0.538**	0.002
9	قلة جودة المواد التعليمية المتاحة للتلاميذ مثل (انخفاض الصوت– عدم وضوح الفيديو)	0.529**	0.003	0.500**	0.005
10	تدني مهارات التلاميذ في استخدام الحاسوب	0.547**	0.002	0.420*	0.021
11	قلة توافر حاسوب لدى بعض التلاميذ في منازلهم	0.619**	0.000	0.548**	0.002
12	ضعف اقتناع التلاميذ بأهمية التعليم الإلكتروني في التعليم	0.461*	0.010	0.440*	0.015
13	سوء استخدام التلاميذ للمصادر الإلكترونية	0.568**	0.001	0.456*	0.011
14	ضعف جدية التلاميذ بضرورة وأهمية التعليم الإلكتروني في التدريس	0.472**	0.008	0.484**	0.007
15	ضعف دافعية التلاميذ للتعليم الإلكتروني بسبب غياب التفاعل بينهم وبين معلميهم	0.459*	0.011	0.430*	0.018
	الدرجة الكلية لمحور الصعوبات البشرية			0.888**	0.000

م	البنود	مع الدرجة الكلية لمحور الصعوبات التربوية		مع الدرجة الكلية للاستبانة	
		معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
16	صعوبة متابعة الوظائف إلكترونياً	0.628**	0.000	0.408*	0.025
17	الوقت المخصص للحصة الدراسية لا يسمح باستخدام التعليم الإلكتروني	0.801**	0.000	0.594**	0.001
18	صعوبة صياغة المادة إلكترونياً	0.728**	0.000	0.480**	0.007
19	قلة مناسبة تقنيات التعليم الإلكتروني لطبيعة المحتوى التقليدي	0.611**	0.000	0.545**	0.002
20	قلة صياغة أهداف تناسب التعليم الإلكتروني	0.587**	0.001	0.507**	0.004
21	قلة ملائمة بعض تقنيات التعليم الإلكتروني لكافة المراحل الدراسية في التعليم الأساسي	0.529**	0.003	0.471**	0.009
22	ضعف تعزيز المعلم لما يقدمه التلميذ من أعمال ووظائف باستخدام التعليم الإلكتروني	0.612**	0.000	0.535**	0.002
	الدرجة الكلية لمحور الصعوبات التربوية			0.786**	0.000

	البنود	مع الدرجة الكلية لمحور الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية والتقنية		مع الدرجة الكلية للاستبانة	
		معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
23	قلة أجهزة الحاسوب المتوفرة في المدرسة	**0.718	0.000	**0.602	0.000
24	قلة توافر الفنيين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني	**0.657	0.000	**0.550	0.002
25	قلة وجود صيانة سريعة لأجهزة الحاسوب الموجودة في المدرسة	**0.789	0.000	**0.568	0.001
26	ضعف الإمكانات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني في المدرسة	**0.696	0.000	*0.459	0.011
27	ضعف تجهيز الصفوف والمخابر بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة تساعد في استخدام التعليم الإلكتروني	**0.661	0.000	**0.582	0.001
28	ضعف خدمة الأنترنيت في المدرسة	**0.624	0.000	**0.451	0.012
29	التصميم التقليدي للصفوف يعيق تطبيق التعليم الإلكتروني	**0.612	0.000	**0.509	0.004
30	ارتفاع أسعار البرمجيات الإلكترونية والحواسيب بما لا يتناسب مع الميزانيات المخصصة لذلك	**0.626	0.000	**0.550	0.002
31	انقطاع الكهرباء بشكل مستمر	**0.575	0.001	**0.566	0.001
	الدرجة الكلية لمحور الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية والتقنية			**0.810	0.000

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

* معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

تبين من الجدول (1) أن الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05=a وأن جميع البنود ذو دلالة إحصائية وتتمتع بالمصداقية حيث تم اعتماد جميع البنود دون حذف أو إلغاء أي بند من الأبعاد، بنود الأبعاد صادقة لما وصفت لقياسه وكانت النتيجة لبعد الصعوبات البشرية بين (0.401) متوسطة و(0.572) جيدة ، وكانت النتيجة لبعد الصعوبات التربوية بين(0.408) متوسطة و(0.594) جيدة، وكانت النتيجة لبعد الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية بين(0.451) متوسطة و(0.602) جيدة.

ب – الصدق البنائي structure validity : ويقصد فيه مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها ويبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد البحث بالدرجة الكلية لمحاور الاستبانة كما في الجدول رقم (2).

جدول (2) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

		الدرجة الكلية للاستبانة	صعوبات بشرية	صعوبات تربوية	صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والتقنية
الدرجة الكلية للاستبانة	معامل ارتباط بيرسون	1	0.888**	0.786**	0.810**
	مستوى الدلالة		0.000	0.000	0.000
صعوبات بشرية	معامل ارتباط بيرسون	0.888**	1	0.573**	0.530**
	مستوى الدلالة	0.000		0.001	0.003
صعوبات تربوية	معامل ارتباط بيرسون	0.786**	0.573**	1	0.513**
	مستوى الدلالة	0.000	0.001		0.004
صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والتقنية	معامل ارتباط بيرسون	0.810**	0.530**	0.513**	1
	مستوى الدلالة	0.000	0.003	0.004	

من الجدول (2) يتضح أن الارتباط دال احصائياً عند مستوى دلالة a=0.05 وأن جميع أبعاد الاستبانة ذات دلالة وتتمتع بالمصداقية حيث يتم الاعتماد على جميع أبعاد الاستبانة، وأن جميع بنود الاستبانة ذات دلالة وتتمتع بالمصداقية وعليه فإن الباحثة اعتمدت على جميع بنود الاستبانة دون حذف أي منها.

أ – ثبات الاستبانة reliability : ويقصد بالثبات أن تعطي نفس النتائج في حال أعيد تطبيقها على نفس العينة مرة أخرى وتم التحقق من الثبات باستخدام طريقة معامل الفاكرونباخ cronbach,s alpha coefficient حيث تم استخدامه لقياس ثبات الاستبانة من خلال الحزمة الأحصائية spss وكانت النتائج كما في الجدول (3).

جدول (3) يوضح معامل ثبات ألفا كرومباخ

المحور	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول (صعوبات بشرية)	**15**	**0.815**
المحور الثاني (صعوبات تربوية)	**7**	**0.761**
المحور الثالث (صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والتقنية)	**9**	**0.839**
الاستبيان (صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني)	**31**	**0.898**

يتضح من الجدول (3) ان قيمة معامل الفا تراوحت بين (0.761) و(0.839) لجميع أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل (0.898) أي أن الاستبانة تتمتع بالثبات وقابلة للتطبيق وهذا يدل معاملي الثبات والصدق جيد مع ملاحظة ان قيمة معامل الفا هي (0.7) وهو الحد الجيد من هذا الاختبار وبالتالي يمكن القول ان هذه الاستبانة تتمتع بالثبات.

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لقياس الاستجابات لتقييم فقرات الاستبيان حسب الجدول رقم (4)

جدول (4) يوضح مقياس ليكرت الثلاثي

الاستجابة (درجة الموافقة)	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	**3**	**2**	**1**

تم استخدام اختبار t لمتوسط عينة واحدة one sample test لمعرفة الفرق بين متوسط الفقرة أو البعد أو الاستبيان ومتوسط المقياس 2 وقد استخدمته الباحثة للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات وأبعاد الاستبانة. إذا كان المتوسط الحسابي للمجال أكبر من 2(متوسط المقياس) أي بمستوى الدلالة اقل من 0.05. يكون مستوى الصعوبة عالي وإذا كان المتوسط الحسابي للمجال أقل من 2 (متوسط المقياس) أي بمستوى الدلالة اقل من 0.05. يكون مستوى الصعوبة منخفض ويكون مستوى الصعوبة متوسط لمحتوى المجال عندما يكون مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

جدول (5) يوضح ألية تقييم المتوسط الحسابي للمجال

المتوسط الحسابي للمجال	مستوى الدلالة	مستوى الصعوبة
أكبر من 2	**اقل من 0.05**	**عالي**
أكبر أو أصغر أو مساو لـ 2	**أكبر من 0.05**	**متوسط**
أقل من 2	**اقل من 0.05**	**منخفض**

نتائج البحث:

السؤال الأول: ما صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني البشرية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص؟ للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الصعوبة كما هو موضح في الجدول (6).

البعدالأول: الصعوبات البشرية:

الجدول (6) يوضح متوسطات درجات أفراد العينة على بنود الصعوبات البشرية

م	فقرات الصعوبات البشرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الصعوبة	الترتيب
.1	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين لاستخدامهم التعليم الإلكتروني في التدريس	2.44	0.729	2.633	عالية	1
.2	قلة توافر حاسوب لدى بعض التلاميذ في منازلهم	2.26	0.628	1.240	عالية	2
.3	قلة وجود علامة تقدير مخصصة تضاف للمعلم لاستخدامه التعليم الإلكتروني	2.25	0.730	3.660	عالية	3

م	فقرات الصعوبات البشرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الصعوبة	الترتيب
.4	قلة جودة المواد التعليمية المتاحة للتلاميذ مثل (انخفاض الصوت– عدم وضوح الفيديو)	2.23	0.653	-0.689	عالية	4
.5	ضعف جدية التلاميذ بضرورة وأهمية التعليم الإلكتروني في التدريس	2.23	0.714	-1.039	عالية	5
.6	ضعف استخدام الاستراتيجيات القائمة على التعليم الإلكتروني (التعليم المدمج–الصف المقلوب)	2.22	0.692	4.516	عالية	6
.7	تدني مهارات التلاميذ في استخدام الحاسوب	2.22	0.648	4.100	عالية	7
.8	سوء استخدام التلاميذ للمصادر الإلكترونية	2.22	0.750	7.786	عالية	8
.9	صعوبة تطبيق التقويم عبر التعليم الإلكتروني	2.19	0.670	4.581	عالية	9
.10	ضعف اقتناع التلاميذ بأهمية التعليم الإلكتروني في التعليم	2.18	0.650	4.380	عالية	10
.11	ضعف امتلاك مهارات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني	2.14	0.699	5.375	عالية	11
.12	ضعف دافعية التلاميذ للتعليم الإلكتروني بسبب غياب التفاعل بينهم وبين معلميهم	2.09	0.584	3.659	متوسطة	12
.13	صعوبة اعداد المحتوى بشكل إلكتروني	2.06	0.681	3.786	متوسطة	13
.14	الاتجاه السلبي نحو استخدام التعليم الإلكتروني	1.96	0.780	4.192	متوسطة	14
.15	الخوف من حصول التلاميذ على نتائج متدنية	1.95	0.664	1.969	متوسطة	15
المتوسط الحسابي للصعوبات البشرية		2.18	0.285		عالية	

من الجدول (6) نجد أن المتوسط الكلي للصعوبات البشرية بلغ (2,18) ذو دلالة إحصائية، مما يعني وجود مستوى صعوبة عالي في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

قد يعزى ذلك بسبب ضعف توافر المتطلبات الخاصة بالمعلم التي تساعد على استخدامه للتعليم الإلكتروني سواءً من القروض الخاصة بأجهزة الحاسوب أو تمييز المعلمين الذين

يستخدمون التعليم الإلكتروني عن غيرهم من المعلمين بعلامات تقدير أو مكافآت مادية، وكذلك ضعف توافر متطلبات التعليم الإلكتروني للتلاميذ ومنها عدم امتلاك جهاز حاسوب لدى بعض التلاميذ أو شبكة انترنيت مما يضعف من دافعيتهم لهذا النوع من التعليم.

وفيما يتعلق بالصعوبات البشرية الأكثر تواجداً والتي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر المعلمين، حيث جاء في المرتبة الأولى البند (قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين لاستخدامهم التعليم الإلكتروني في التدريس) وقد حازت على أعلى متوسط حسابي والبالغ 2,44 وهو يدل على مستوى صعوبة عالي، قد يكون بسبب عدم توافر قروض المعلمين من أجل شراء جهاز حاسوب أو عدم وجود مكافئات مالية أو حوافز خاصة بالمعلمين الذين يستخدمون التعليم الإلكتروني، تلاها بالمرتبة الثانية البند (قلة توافر حاسوب لدى بعض التلاميذ في منازلهم) بمتوسط حسابي 2,26 دال على مستوى صعوبة عالي، قد يكون ذلك بسبب عدم توافر إمكانات مادية لدى بعض الأهالي لشراء الحواسيب لأبنائهم أو عدم اقتناعهم بأهمية الحاسوب في التعليم، ومن ثم جاء بالمرتبة الثالثة البند (قلة وجود علامة تقدير مخصصة تضاف للمعلم لاستخدامه التعليم الإلكتروني) بمتوسط حسابي 2,25 دال على مستوى صعوبة عالي، وقد يكون ذلك بسبب عدم إعطاء المعلم صلاحيات تميزه عن غيره من المعلمين لاستخدامه التعليم الإلكتروني، أو عدم إعطاءه أوليات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة مطيرا (2021) في عدم توافر جهاز حاسوب لدى بعض التلاميذ في منازلهم وبالنسبة للصعوبات التي تتعلق بالمعلمين صعوبات قلة الحوافز المادية والمعنوية، كما أنها تختلف مع دراسة جورونج (Gurung, 2021) أن الصعوبات كانت في وصول المعلمين الى التلاميذ وأن تعليم المواد العددية هو التحدي الأكبر واختلفت مع دراسة تشيزاكا (Chisaka, 2021) أن النتائج جاءت في إحباط تنفيذ برنامج التعليم الإلكتروني بينما البحث الحالي يتعرف على صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني في مداريس التعليم الأساسي.

البعد الثاني: الصعوبات التربوية:

السؤال الثاني: ما صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني التربوية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص؟ للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الصعوبة كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7) يوضح متوسطات درجات أفراد العينة على بنود الصعوبات التربوية

م	بنود الصعوبات التربوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الصعوبة	الترتيب
16	صعوبة متابعة الوظائف إلكترونياً	2.34	0.696	6.280	عالية	1
17	الوقت المخصص للحصة الدراسية لا يسمح باستخدام التعليم الإلكتروني	2.31	0.662	6.023	عالية	2
18	صعوبة صياغة المادة إلكترونياً	2.15	0.671	2.973	عالية	3
19	قلة مناسبة تقنيات التعليم الإلكتروني لطبيعة المحتوى التقليدي	2.09	0.704	1.635	متوسطة	4
20	قلة صياغة أهداف تناسب التعليم الإلكتروني	1.89	0.653	-2.114	منخفضة	6
21	قلة ملائمة بعض تقنيات التعليم الإلكتروني لكافة المراحل الدراسية في التعليم الأساسي	1.99	0.688	-0.223	متوسطة	5
22	ضعف تعزيز المعلم لما يقدمه التلميذ من أعمال ووظائف باستخدام التعليم الإلكتروني	1.89	0.754	-1.831	متوسطة	7
المتوسط الحسابي للصعوبات التربوية		2.09	0.387	عالية	3.168	

من الجدول (7) نجد أن المتوسط الكلي للصعوبات التربوية بلغ (2,09)، مما يعني وجود مستوى صعوبة عالي في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

وقد يعزى ذلك لعدم توافر متطلبات متابعة الوظائف والدروس إلكترونياً من كهرباء وشبكة انترنيت وعدم توافر التجهيزات الخاصة بالتعليم الإلكتروني من شاشات عرض وأجهزة وغيرها من المستلزمات في الصفوف إضافة لعدم توافر الوقت الكافي للتعليم الإلكتروني.

وفيما يخص الصعوبات التربوية كما وردت وفق إجابات أفراد عينة البحث جاء البند (صعوبة متابعة الوظائف إلكترونياً) بالمرتبة الأولى، وقد حاز على أعلى متوسط حسابي والبالغ 2,34 يدل على مستوى صعوبة عالي، قد يعود ذلك إلى عدم توافر الكهرباء بشكل دائم وضعف شبكة الأنترنيت أو عدم وجود الدافعية لدى بعض التلاميذ أو صعوبة المادة التعليمية وعدم مناسبتها للتلاميذ، وجاء بالمرتبة الثانية البند (الوقت المخصص للحصة الدراسية لا يسمح باستخدام التعليم الإلكتروني) بمتوسط حسابي 2,31 دال على مستوى صعوبة عالي، وقت الحصة الذي لا يتجاوز 45 دقيقة لا يسمح للمعلم باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وبالتالي يلجأ معظم المعلمين إلى التعليم التقليدي، وجاء بالمرتبة الثالثة البند (صعوبة صياغة المادة إلكترونياً) بمتوسط حسابي 2,15 دال على مستوى صعوبة عالي، قد يكون ذلك لعدم امتلاك المعلم مهارات التعليم الإلكتروني أو بسبب الأعطال المتكررة والضعف في شبكة الأنترنيت، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة شاهين (2019) أن الصعوبات المتعلقة بالمعلمين والتلاميذ جاءت بالمرتبة الثانية واختلفت معها فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة لم يتناولها البحث.

البعد الثالث: الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية والتقنية:

السؤال الثالث: ما صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالبنية التحتية والتقنية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الصعوبة كما هو موضح في الجدول (8).

الجدول (8) متوسطات الاجابات على بنود الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية والتقنية

م	فقرات الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية والتقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الصعوبة	الترتيب
23	انقطاع الكهرباء بشكل مستمر	2.77	0.566	10.61	عالية	1
24	ضعف خدمة الأنترنيت في المدرسة	2.65	0.637	11.40	عالية	2
25	ارتفاع أسعار البرمجيات الإلكترونية والحواسيب بما لا يتناسب مع الميزانيات المخصصة لذلك	2.64	0.630	11.25	عالية	3
26	ضعف تجهيز الصفوف والمخابر بما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة تساعد في استخدام التعليم الإلكتروني	2.63	0.669	11.10	متوسطة	4
27	ضعف الإمكانات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني في المدرسة	2.58	0.677	12.27	متوسطة	5
28	قلة وجود صيانة سريعة لأجهزة الحاسوب الموجودة في المدرسة	2.58	0.668	13.37	عالية	6
29	قلة توافر الفنيين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني	2.58	0.660	8.58	متوسطة	7
30	قلة أجهزة الحاسوب المتوفرة في المدرسة	2.55	0.679	13.27	عالية	8
31	التصميم التقليدي للصفوف يعيق تطبيق التعليم الإلكتروني	2.46	0.706	17.77	عالية	9
المتوسط الحسابي للصعوبات المتعلقة بالبنية		2.60	0.508	عالية	15.54	

م	فقرات الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية والتقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الصعوبة	الترتيب
	التحتية والتقنية					
	المتوسط الحسابي لصعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني	2.28	0.272	عالية	13.46	

من الجدول (8) نجد أن المتوسط الكلي للصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية والتقنية بلغ (2,60) مما يعني وجود مستوى صعوبة عالي في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في مارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

وقد يعزى ذلك للظروف التي يمر بها القطر من آثار الحرب والأمراض وفي مقدمتها فيروس كورونا والحصار الاقتصادي كل هذا كان سبب في ضعف إمكانات تمويل مستلزمات التعليم الإلكتروني مدارس التعليم الأساسي.

وفيما يخص الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية والتقنية الأكثر تواجداً والتي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر المعلمين، فقد حلت بالمرتبة الأولى البند (انقطاع الكهرباء بشكل مستمر) وقد حازت على أعلى متوسط حسابي والبالغ 2,77 وهو يدل على مستوى صعوبة عالي، ويعزى ذلك الانقطاع المتكرر للكهرباء نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها القطر بسبب الحرب وإن الأجهزة الإلكترونية تحتاج إلى استخدام الكهرباء حتى تعمل، وجاء بالمرتبة الثانية البند (ضعف خدمة الأنترنيت في المدرسة) بمتوسط حسابي 2,65 دال على مستوى صعوبة عالي، ويمكن تفسير ذلك ضعف البنية التحتية وانقطاع الكهرباء بشكل مستمر يؤثر على خدمة الأنترنيت وجاء بالمرتبة الثالثة البند (ارتفاع أسعار البرمجيات الإلكترونية والحواسيب بما لا يتناسب مع الميزانيات المخصصة لذلك) بمتوسط حسابي 2,64 دال على مستوى صعوبة عالي، ويمكن تفسير ذلك بأننا بلد مستهلك للبرمجيات وغير منتج وبالتالي يتم استيرادها، وكذلك ضعف الإمكانات المادية المخصصة لشراء البرمجيات للمدارس، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة درويش وأينكين (2021)، ودراسة شاهين (2019) ودراسة مطيرا (2021) أن الصعوبات المادية

جاءت في المرتبة الأولى، واختلفت مع دراسة دراسة تشيزاكا(Chisaka2021) أن الصعوبات جاءت بعدم تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني في المدارس ودراسة جورنج (Gurung2021) جاءت تحديات التي واجهت المعلمين كان أغلبه الوصول إلى التلاميذ في المناطق وتعليم المواد العددية هو التحدي الأكبر.

مستوى صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر المعلمين

من الجدول (8) إن قيمة المتوسط لبيانات صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني 2,28 أي أنه أكبر من قيمة متوسط المقياس وهي 2 ، مما يدل على أن صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر المعلمين هو مستوى عالي ، وبما أن قيمة Sig أصغر من 0,05، نستنتج وجود اختلاف بين قيمة متوسط المقياس ومتوسط مستوى صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني وكذلك ميول مستوى صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني إلى أن تكون عالية، ويدل على موافقة المعلمين على وجود صعوبات لتطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

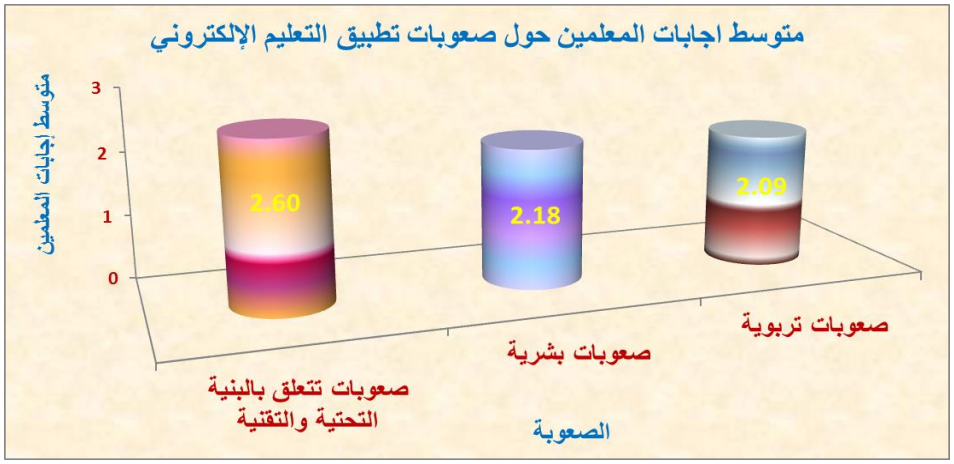

النتائج:

– جاءت الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية والتقنية بالمرتبة الاولى بمتوسط كلي (2,60) من حيث متوسط اجابات المعلمين حيث تشكل العائق الاكبر في تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

– وجاءت في المرتبة الثانية الصعوبات البشرية بمتوسط كلي (2,18) كعائق لتطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

– وجاءت الصعوبات التربوية بالمرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط كلي (2,9) كعائق لتطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص.

المقترحات:

– إلحاق المعلمين بدورات تدريبهم على استخدام الوسائل التقنية في التعليم والتي أهمها الحاسوب التعليمي وشبكة الأنترنيت والبريد الإلكتروني.

– تمويل المدارس بجميع متطلبات التعليم الإلكتروني من حواسيب وشبكة إنترنيت عالية السرعة وبرمجيات حديثة وغيرها من التقنيات التي تساعد في سير العملية التعليمية وتطويرها

– تثقيف المعلمين من خلال المحاضرات والندوات بضرورة تدريب الطلبة على استخدام الوسائل التقنية في التعليم والاتصال والتواصل ولاسيما الحاسوب التعليمي والبريد الإلكتروني وشبكة الأنترنيت وتشجيعهم على استخدامها باستمرار.

أولاً: المراجع العربية:

- ابو الخير، احمد. (2019). ***المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق التعليم الالكتروني من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة*** . Palestine Technical University Research Journal, *7*(3),1 P1-15.
- الحاج، فتحي محمد؛ دحنس ، عمرو سالم. (2020). ***واقع التعليم الالكتروني في كلية تقنية المعلومات بجامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب***،*1-19*.
- اللقاني، أحمد؛ الجمل، علي. (1999)، ***معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس***. 2، عالم الكتب،القاهرة.
- ياسين، بسام؛ ملحم، محمد. (2011). ***معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى***. *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة، المجلد(3) العدد(5)،115-136*
- المزين، موسى. (2016). ***معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات*** . *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني*.(10) *5* , ،67-102
- سودان، فداء محمود (2020). ***فاعلية التعليم الإلكتروني في تلبية الاحتياجات التعليمية للتلاميذ في ظل الأزمات الناتجة عن فيروس كورونا من وجهة نظر المعلمين***. *المجلة التربوية الإلكترونية السورية، العدد (0)، 1-31.*
- شاهين، يوسف (2019). ***صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي التعليم الثانوي***. *مجلة جامعة تشرين*،41 (4)،193-120
- شقفة، خليل؛ رشوان، عبد الرحمن. (2020). ***تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا*** . *Economic Researcher journal, 8*(2), 75-89.

- العريفي، إيناس مفتاح. (2021). ***تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس***، المؤتمر الوطني الثاني لتطوير مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، *جامعة بني وليد، ليبية،107-276*
- علي حسامو، سهى. (2011). ***واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة***. *مجلة جامعة دمشق، المجلد(27)*،243-278
- بركات، كوثر. (2020). ***استراتيجيات التحول من التعليم التقليدي للتعليم الإلكتروني وضبط جودته***. *مجلة الدراسات العليا، المجلد(15)العدد(1)، 53-60.*
- عبود، سالم؛ م. م. فضل الله، جان؛ م. م. صبري، حسام. (2008). ***واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق*** *Journal of Baghdad College of Economic sciences University*, (17).
- مطيرا، بسمة. (2021). ***واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في المدارس بمحافظة غزة وسبل الحد منها في ظل جائحة كورونا***. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد(2)العدد(2)*،275-306
- الخزرجي، حمد جاسم محمد؛ علي، عباس سليمان محمد. (2018). ***التعليم الإلكتروني في العراق وأبعاده القانونية***، مجلة مركز بابل للعلوم الإنسانية، المجلد(8) العد د(1)،245 -283
- موسى صاحب، ابتسام؛ الأعرجي موسى، دريد؛ حميد حسين، رائدة. (2020). ***معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها***، المجلد(1)، العدد(2)،194-112
- مصطفى، محمد. (2021). ***معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة*** (رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، مصر).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

.

- Gurung, S. (2021). Challenges faced by teachers in online teaching during COVID-19 pandemic. ***The Online Journal of Distance Education and e-Learning***, *9*(1), 8-18.

- Ilitating against Primary School Learners Dube,P.B.,Albert.(2021). Challenges Maximum Access to E- Education Programmes in Goromonze District Zimbabwe,8(1),31-42.

- Ivanova, M. (2008). Multichannel self-organized learning and research in Web 2.0 environment. ***Proceedings of Special Track on Technology Support for Self-Organized Learners***, 44-53.
- Olaniran, B. A. (2009). Discerning culture in e-learning and in the global workplaces. ***Knowledge Management & E-Learning: An International Journal***, *1*(3), 180-195.
- Paulsen, M. F. (2009). Successful E-learning in Small and Medium-sized Enterprises. ***European Journal of Open, Distance and E-learning,*** *12*(1).
- Drwish, D. H., Engin, A. O. (2021). ***E-learning Difficulties Facing Arabic Language Teachers in the Directorate of Education in Damascus.***

ثالثاً: المراجع العربية باللغة الإنكليزية:

- Abul-Khair, Ahmed. (2019). Obstacles facing school applying e-learning from the point of principals and teachers in primary schools in Gaza Governorate paestine technical University Research Journal,7(3),1p1-15.
- AL-Hajj, Fathi Mohamed; Dahnas, Amr salem. (2020). The reality of e-learning at the Fachnology at Al-Zawiya University from the point of view of faculty members and students, 1-19
- Al-Laqani, Ahmed; camel, Ali. (1999). Adictionary of educational terms defined in curricula and teaching methods. 2,World of Books, Cairo.
- Yassen, Bassam; Mohammed. (2011). Obstacles to using e-learning that teachers face in the Directorate of Education for lrbid Fisrt District.the palsetinian Journal open Education, Volume (3), lssue (5),11-136.
- Al- Muzayin, Musa0 (2016). Obstacles of applying-learning in palestinian universisities and ways to reduce them from the students point of variables. The Palestinian journal of Open Education and E-learning,5 (10)0,67-102.
- Sudan, Fidaa Mahmoud.(2020). The effectiveness of e-learning in meeting the educational need of the crises resulting from the corona view of tecthers. The Syrian Electronic Educational journal,lssue (0), 1-3.

- Shaheen Youssef (2019). Difficulties of using e-learning from the point of secondary education teachers. Tishreen University journal, 41 (4),193-120.
- Shaqfa, Khalil; Rashwan, Abdel Rhman. (2020). Challenges and obstacles to using electronic aducation in universities in light of the Corona pandemic. Economic Researcher journal, 8 (2), 75-89.
- Al-Arifi, Enas Moftah. (2021). Challenges and obstacles to the use of electronic accounting education in Libyan universities from the point of view of the faculty members, the Second National Conference for the Development of Higher Education lnstitutions in Libya, Bani Walid University, Lnibya, 107-276
- Ali Hosamou,Suha.(2011). The reality of e-learning at Tishreen Universty from the poind of view of both faculty members and students. Damascus Univesity journal, Volume (27), 243-278.
- Barakat, Kawtthar (2020). Strategies for shifting from traditional education to e-learning and controlling its quality. Journal of Graduate Studies, Volume (15) lssue (1), 53-60.
- Abboud, Salem, M. M. Fadlallah, jean, M. M. Sabry, Hossen.(2008). The reality of e-learning and computer systems and its impact on education in lraq. Journal of Baghdad College of Economic sciences University, (17).

- Matira, Basma. (2021). The reality of its use in schools in Gaza Governorate and ways to reduce them in light of the Corona pandemic. and Natural Sciences, Volume (2), 275-306.
- Al-Khazraji, Hamad Jassim Muhammad; Ali Abbas Suleiman Muhammad. (2018). E-learning in lraq and its Legal Dimensions, Journal of Babylon Center for Human Sciences, Volume (8), lssue (1), 245-283.
- Musa Sahib, lbtisam, Al- Araji M usa, Duraid; Hamid Hussein, Raeda. (2020). Obstacles to applying Elearning from the point of view of teachers, volume (1), issue (2), 194-112.
- Mustafa, Muhammad. (2021). Obstacles to distance education in light of the COVID-19 pandemic) from the point of teachers and parents of teachers and parents of students at Giza District schools (Master s thesis, Middle East University, Egypt).

.